

Arabic Summary

ملخص الرسالة

تنمية مهارات قراءة اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية باستخدام برنامج متعدد الأنشطة (دراسة تجريبية)

المقدمة

إن القراءة من أهم مهارات اللغة حيث تعد الوسيلة الأساسية للحصول على المعرفة و الاتصال بثقافات أخرى مما يشبع حب الاستطلاع و المعرفة لدى المتعلم و ينمي تفكيره و يهذب ذوقه، و تأكيداً على اختلاف ميول و رغبات و اتجاهات المتعلمين كان لا بد من البحث عن طرق جديدة لتدريس قراءة اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية بحيث تتناسب مع مختلف أنماط المتعلمين مع مراعاة الجانب الوجداني للمتعلم و الذي يعد من أهم العوامل المؤثرة على قدراته على التكيف مع العملية التعليمية و تقبلها.

و من النظريات المؤكدة على أهمية تنوع طرق التدريس بحيث تتناسب مع قدرات و ميول واتجاهات التلاميذ داخل الفصل الدراسي نظرية الذكاءات المتعددة لجاردنر التي نشرها عام ١٩٨٣ في كتابه "أطر العقل" والتي تؤكد أهمية التعرف على نقاط القوة والضعف لدى التلاميذ قبل التدريس لهم بحيث يمكن تنمية نقاط القوى و علاج مواطن الضعف لديهم.

مشكلة الدراسة

إن مشكلة الدراسة تنلخص في أن الطريقة التقليدية لتدريس قراءة اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية المستخدمة داخل الفصل الدراسي تفترض أن جميع التلاميذ مجموعة واحدة متجانسة لهم نفس الميول والاتجاهات ويفكرون بنفس الطريقة، دون مراعاة اختلاف ميول وقدرات المتعلمين، مما يؤدي إلى جعل عملية القراءة عملية مملة لا تحقق الهدف منها. من هنا ظهرت الحاجة إلى خلق بيئة تعليمية متنوعة فيها الأنشطة التعليمية بحيث تناسب جميع أنماط المتعلمين على اختلاف قدراتهم و ميولهم،

أسئلة الدراسة

حاول البحث الحالي الإجابة على السؤال الرئيسي الآتي:

ما مدى فاعلية برنامج متعدد الأنشطة في تنمية مهارات الفهم القرائي للغة الانجليزية لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي؟

ويتفرع هذا السؤال الرئيسي إلى الأسئلة الآتية:

١- ما مهارات الفهم القرائي للغة الانجليزية المطلوبة من طلاب الصف الثاني الإعدادي؟

٢- ما تأثير استخدام برنامج متعدد الأنشطة في تنمية مهارات الفهم القرائي للغة الانجليزية لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي؟

أهداف الدراسة

الهدف الأساسي للدراسة هو إعداد برنامج متعدد الأنشطة وقياس فعاليته في تنمية مهارات الفهم القرائي للغة الانجليزية لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي.

أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة فيما يلي:

- إلقاء الضوء على إحدى أهم النظريات التربوية والنفسية التي تهتم بمراعاة قدرات التلاميذ والفروق الفردية بينهم.
- تشجيع المعلمين على استخدام أنشطة متنوعة تتناسب مع قدرات التلاميذ المختلفة وتنمي دافعيتهم نحو القراءة.
- حث المعلمين على مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.
- إدراك المعلمين لضرورة البعد عن الطرق التقليدية في تدريس القراءة والتي تعتمد على استخدام الأسلوب الواحد لجميع التلاميذ مع التأكيد على أن ما يناسب أحد التلاميذ قد لا يناسب تلميذاً آخر.

حدود الدراسة

اقتصرت حدود الدراسة على ما يلي:

- ١- العينة: اقتصرت عينة الدراسة على مجموعتين – تجريبية و ضابطة- من طلاب الصف الثاني الإعدادي بمدرسة النيل الإعدادية بمحافظة دمياط.
- ٢- المحتوى: اقتصر المحتوى على نصوص القراءة المقررة على تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.
- ٣- أهداف الدراسة: اقتصرت أهداف البحث على تنمية مهارات الفهم القرائي للغة الإنجليزية لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي والمتضمنة في البرنامج المقترح .
- ٤- الأنشطة المستخدمة: تناول البحث مجموعة من الأنشطة اللغوية، المرئية ، المنطقية، الاجتماعية، الذاتية، الموسيقية و الطبيعية التي تعتمد على نظرية الذكاءات المتعددة لجاردنر.

منهج الدراسة

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي ذا تصميم القياس القبلي والبعدي لمجموعتين إحداهما تجريبية و الأخرى ضابطة.

أدوات الدراسة

تمثلت أداة الدراسة في اختبار الفهم القرائي للغة الإنجليزية - من إعداد الباحثة – تم تطبيقه قبلها و بعدها على عينة الدراسة للتعرف على مدى فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات الفهم القرائي للغة الإنجليزية لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي والمتضمنة في البرنامج المقترح.

عينة الدراسة

تم تطبيق تجربة البحث علي عينة مكونة من ٦٠ طالبة من طالبات الصف الثاني الإعدادي بمدرسة النيل الإعدادية بمحافظة دمياط خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٠ / ٢٠١١.

فروض الدراسة

سعى البحث الحالي إلى اختبار صحة الفروض الآتية

- ١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الاستيعاب الحرفي للقراءة.
- ٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات القراءة الاستدلالية.
- ٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار الكلي لمهارات القراءة.
- ٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في اختبار مهارات الاستيعاب الحرفي للقراءة في التطبيق القبلي والبعدي.
- ٥- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في اختبار مهارات القراءة الاستدلالية في التطبيق القبلي والبعدي.
- ٦- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في الاختبار الكلي لمهارات القراءة في التطبيق القبلي والبعدي.

إجراءات الدراسة

تم السير في البحث الحالي وفقا للخطوات التالية:

- ١- الإطلاع علي الأدبيات و الدراسات السابقة ذات الصلة بمهارات الفهم القرائي و نظرية الذكاءات المتعددة.
- ٢- تحليل نصوص القراءة المتضمنة بكتاب التلميذ و كتاب الأنشطة و دليل المعلم لتحديد مهارات الفهم القرائي اللازمة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

- ٣- إعداد قائمة بمهارات الفهم القرائي للغة الإنجليزية على ضوء الأدبيات و الدراسات السابقة.
- ٤- عرض القائمة علي السادة المحكمين من المتخصصين في المناهج وطرق تدريس اللغة الانجليزية بهدف التعرف علي مدي صلاحيتها و إجراء التعديلات المناسبة.
- ٥- إعداد البرنامج المقترح على ضوء الأدبيات و الدراسات السابقة و قائمة مهارات الفهم القرائي.
- ٦- إعداد اختبار الفهم القرائي للغة الإنجليزية على ضوء قائمة مهارات الفهم القرائي.
- ٧- عرض اختبار الفهم القرائي على السادة المحكمين من المتخصصين في المناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية بهدف التعرف علي مدي صلاحيته و إجراء التعديلات المناسبة.
- ٨- إجراء التجربة الاستطلاعية لاختبار الفهم القرائي لتحديد الوقت المناسب لاجراء الاختبار.
- ٩- اختيار مجموعة البحث من طلاب الصف الثاني الإعدادي بمدرسة النيل الإعدادية بمحافظة دمياط.
- ١٠- التطبيق القبلي لاختبار الفهم القرائي على مجموعتي الدراسة التجريبية و الضابطة.
- ١١- تطبيق البرنامج المقترح على أفراد المجموعة التجريبية.
- ١٢- التطبيق البعدي لاختبار الفهم القرائي على مجموعتي الدراسة التجريبية و الضابطة.
- ١٣- رصد النتائج وتحليلها إحصائياً وتفسيرها.
- ١٤- تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج.

نتائج الدراسة

توصلت الدراسة للنتائج التالية:

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الاستيعاب الحرفي للقراءة لصالح المجموعة التجريبية .

- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات القراءة الاستدلالية لصالح المجموعة التجريبية.
- ٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار الكلي لمهارات القراءة لصالح المجموعة التجريبية.
- ٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في اختبار مهارات الاستيعاب الحرفي للقراءة في التطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي.
- ٥- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في اختبار مهارات القراءة الاستدلالية في التطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي.
- ٦- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في الاختبار الكلي لمهارات القراءة في التطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي.

التوصيات

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث ، توصي الباحثة بما يلي:

- ١- ضرورة اهتمام معلمي اللغة الإنجليزية باستخدام أنشطة متعددة و متنوعة تتناسب مع قدرات التلاميذ المختلفة.
- ٢- الاهتمام بالأنشطة الفنية والموسيقية والرياضية واللغوية والاجتماعية، التي تخاطب تعدد ذكاءات التلاميذ خلال تدريس منهج اللغة الإنجليزية.
- ٣- الاهتمام بتزويد الآباء بأنشطة متعددة و متنوعة لتشجيع أطفالهم على ممارسة قراءة اللغة الإنجليزية و تنمية مهارات الفهم القرائي لديهم.

٤- على مصصمي المناهج مراعاة تعدد ذكاءات التلاميذ فيما بينهم، وتتوع ذكاءات التلميذ ذاته، وتوظيف طرق تدريس تخاطب تلك الذكاءات المتنوعة، وذلك لمناهج اللغة الإنجليزية في جميع المراحل التعليمية.

المقترحات

- ١- إستخدام أنشطة الذكاءات المتعددة في تدريس مهارات الفهم القرائي للغة الإنجليزية لدى طلاب الصف الأول و الثالث الإعدادي
- ٢- تضمين أنشطة الذكاءات المتعددة في مناهج اللغة الإنجليزية بجميع المراحل التعليمية، وإعادة النظر في المناهج الدراسية في ضوء أسس ومبادئ وتطبيقات النظرية التربوية.
- ٣- إستخدام أنشطة الذكاءات المتعددة في تدريس مهارات التحدث و الكتابة والإستماع للغة الإنجليزية لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي.
- ٤- إستخدام أنشطة الذكاءات المتعددة في التدريس للتلاميذ ذوي القدرات الخاصة حتى يمكن التعرف على إهتماماتهم و نقاط القوة لديهم.